Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقوانين العقوبات.

ان شجر الوحشة يطلق اغصانه ويقاوم جفاف المحيط ويباس الروح، والوحشة مشروع للتواصل مع الاخرين.. الاصدقاء.

فالقصيدة تنمو من الداخل، لاعلى الورقة، وتأخذ حجمها من عمق تفاعلها مع المتلقي وليس من تراكم سطورها، انني اشير هنا الى نمط من الكتابات الشعرية، حيث تستهوي البعض المساحات المفتوحة فتفيض مساحة الحالة الشعرية.

ان ماأذهب اليه ليس رفضا للقصيدة الطويلة وليس انحيازا للقصيدة القصيرة، انما هو رفض للنموذج الشعري الذي ينتهي من حيث يبدأ.

ان مايبدو خللا في المتوالية الزمنية، هو ذروة الاحتفاظ بوحدة القصيدة عبر وحدة تجربتها، من التفاصيل الاولى الى الانتقالات في عالم موهوم وغباري، الى الحيوية التي تأتي بمسلسل من احداث الماضي لايتوقف الا عند حاضر موهوم وغباري.

ذلك هو كاظم جواد في ايامه البغدادية الاخيرة.. كل ما حوله غائب ومسكون بالوهم.

بلبل من زجاج شفيف، ووردة من غبار، وامرأة من ورق..

اما هو فيتوهم الحياة فيها..

وانا.. لاأيأس من ان ازجها في الحياة، ليس لان هذا بعض هواياتي الشعرية، حيث كل شيء معرض للتغيير الايجابي ولا اتردد عن ممارسة دوري في التغيير لا ان انتظره...

انه دخول على عالم التجربة، ولكنه دخول يتسم بالحكمة، اذ اترك مجالا للخيال، خيال المتلقي، بدليل ان المفردات التي ارشحها للحياة، تبدو موضوعيا عصية على الحياة من منطلق موضوعي، فلا تشذ عن سياق التجربة ولاتشذ عن العالم الموهوم والغباري.